

Rabat, le : 11/06/2007 الرباط، في:

N/réf :

جمعية عدالة تتضامن مع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان

تتابع جمعية عدالة بقلق شديد الاعتقالات و المحاكمات التي تطل نشاط من الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بتهمة "المس بالمقدسات" وذلك على إثر شعارات يكونوا قد رفعوها بمناسبة فاتح ماي 2007
يوم عيد العمال

وقد توصلت جمعية عدالة بتقرير حول سير المحاكمات التي عرفتتها كل من أكادير و القصر الكبير. حيث أصدرت الأولى حكما بسنتين سجنا نافدا و 10000 درهم غرامة لكل **من** قراد عبد الرحيم و البربوشي المهدي. و أصدرت الثانية في حق 5 نشطاء هم **التهامي الخياطي، أحمد الكعطيبي، يوسف الركاب، أسامة بن مسعود، ربيع الريسوني** حكما بثلاث سنوات حبسا نافدا و 10000 درهم غرامة لكل واحد منهم.

و حسب ما ورد في التقرير عن سير المحاكمة فقد خلصت جمعية عدالة إلى:
أن المتابعين لم يتمتعوا بشروط و ضمانات الحق في المحاكمة العادلة، حيث عرفت مسطرة المتابعة و المحاكمة عدة خروقات نذكر منها:

1 – خرق مبدأ قرينة البراءة، فرغم غياب حالة التلبس فقد وضع وكيل الملك جميع المتابعين رهن الاعتقال بدعوى أنهم يشكلون خطرا على النظام.

2 – وجود محضر معاينة ضم إلى الملف أثناء المحاكمة، لم يسبق للدفاع أن اطلع عليه ضمن وثائق القضية.

3 – رفض المحكمة لجميع الدفوعات التي تقدم بها الدفاع حول بطلان المحاضر بل و رفضت حتى ملتصق الدفاع بالتأجيل ليتسنى له الطعن بالزور في محاضر المعاينة.

4 – رغم وقوف المحكمة بعد الشروع في مناقشة القضية على أن القائد يقوم بتوجيه تعليماته إلى شهود فإنها لم تتخذ أي إجراء في الموضوع.

كما تلقت جمعية عدالة **باستغراب**، اعتقال عشرة نشطاء بمدينة بني ملال ينتمون لعدد من الإطارات السياسية و النقابية و الجمعوية، من ضمنها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، **لمجرد تنظيمهم لوقفه تضامنية سلمية مع المعتقلين السياسيين بأكادير والقصر الكبير**، و متابعة تسعة منهم في حالة سراح وواحد في حالة اعتقال.

و المكتب التنفيذي لجمعية عدالة أمام هذه التطورات يعبر عن ما يلي:

1- استنكاره لهذه الاعتقالات و المحاكمات غير العادلة التي تلتها؛

2-تضامنه مع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان و من خلالها مع المعتقلين و عائلاتهم؛

3-مطالبته بإطلاق سراح المعتقلين في أكادير و القصر الكبير و بني ملال